الاختيار والتوجيه في كتاب سَوق العروس لأبي معشر الطبري (ت: ٤٧٨ هـ) (جمعا ودراسة)

ا. د حيدر علي نعمة

dr.haider2020arts@gmail.com

الباحث: حامد محمد حامد

hamid.m.hamid@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية/ كلية الآداب

Selection and Guidance in "Suk al-Aroos" by Abu Ma'shar al-Tabari (d. 478 A Compilation and Study

Prof.Dr. Haider Ali Nima
Researher: Hamid Muhammad Hamid
Aliraqia University College of Arts

المستخلص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

كان لي الشرف في دراسة شيء يسير من علم القراءات، تحت عنوان (الاختيار والتوجيه في كتاب سَوق العروس لأبي معشر الطبري (ت: ٤٧٨هـ) جمعا ودراسة)، واقتضت طبيعة البحث أن تتكون من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، فبينت في المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وخطته ومنهجه.

وفي المبحث الأول عرفت بالإمام أبي معشر الطبري، وبيان اسمه ونسبه ولقبه ونشأته، شيوخه وتلامذته، وثناء العلماء عليه ووفاته، وكذلك التعريف بكتاب سوق العروس، وآثار المؤلف العلمية.

وكان المبحث الثاني عن مسلك أبي معشر في نقد وتوجيه كلمات الأصول والفرش، وبينت مفهوم النقد والتوجيه في اللغة والاصطلاح، ثم ذكر النقد والتوجيه في الأصول، وبعدها النقد والتوجيه في الفرش.

وفي المبحث الثالث ذكرت اختيارات أبي معشر في الأصول وكلمات الفرش ودراستها من خلال بيان مفهوم الاختيار لغةً واصطلاحاً، وبيان الاختيار في الأصول، والاختيارات في الفرش.

وانتهى البحث إلى خاتمة بينت فيها أهم نتائج البحث ومن أهمها:

١- الإمام أبو معشر الطبري لم يكثر من الاختيار والتوجيه في كتابه سَوق العروس.

٢- الأصل في اللام الترقيق، ولا تفخم إلا لسبب.

٣- لا ينقل ورش حركة الهمزة التي قبلها ميم الجمع لأنه يصلها بواو.

الكلمات المفتاحية: الاختيار، التوجيه، سَوق العروس

Abstract

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Master of Messengers, our Master Muhammad, and upon his good and pure family and companions, and those who follow them in righteousness until the Day of Judgment. And after:

I had the honor of studying a little bit of the science of readings, under the title (Choice and Guidance in the Book of the Bride's Market by Abu Mu'shar al-Tabari (d. 478 AH), collection and study), and the nature of the research required that it consist of an introduction, three sections, and a conclusion,I explained in the introduction the importance of the topic and the reasons for choosing it. The research objectives, plan and methodology.

In the first section, I introduced myself to Imam Abu Muasher al-Tabari, and an explanation of his name, lineage, title, upbringing, his sheikhs and students, and the scholars' praise of him and his death, as well as an introduction to the book Souq al-Arous, and the author's scholarly works.

The second topic was about Abu Mu'shar's approach in criticizing and directing the words of the principles and the furniture. It explained the concept of criticism and guidance in language and terminology. Then he mentioned criticism and guidance in the principles, and then criticism and guidance in the branches.

In the third section, I mentioned Abu Ma'shar's choices in the principles and the words of the furniture and studied them by explaining the concept of choice linguistically and terminologically, and explaining the choice in the principles and the choices in the furniture.

The research ended with a conclusion that showed the most important results of the research, the most important of which are:

1- Imam Abu Ma'shar al-Tabari did not make a lot of choices and guidance in his book, The Bride's Market.

2- The basic principle of the lam is to make it thin, and it should not be made extravagant except for a reason.

3- The workshop of the hamza movement that is preceded by the plural meem is not transferred because it is connected with a waw.

Keywords: selection, guidance, Suk al-aroos

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي علم القرآن، وزيَّن الإنسان بنطق اللسان، وأنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، وشرح به صدور المؤمنين، ونور به بصائر أوليائه المتقين، ويسَّر لنا دين الإسلام، وأنزل القرآن تيسيرا وتسهيلا، فأحمدهُ حمداً كثيراً يليقُ بذاته وعظيم سلطانهِ وأصلي وأسلم على سيد الخلق وحبيب الحق سيدنا محمدِ – صلى الله عليه وسلم – خير من قرأ القرآن الكريم، وأقرأه، تسليماً كثيراً، وعلى آلهِ وصحبه الطيبين الطاهرين، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن علوم القرآن الكريم من أشرف العلوم على الإطلاق لتعلقها بكتاب الله تبارك وتعالى، الذي أنزله على نبينا محمد تبياناً لكل شيء، فهو كتاب الله الخالد ومعجزته الأبدية، وعلوم القرآن متنوعة وكثيرة، ومن أجلّها علماً وعملاً ورواية ودراية ما اختص بتلاوة نصه، وقواعد أدائه، وبيان أوجه القراءات وكيفية أدائها معتمداً على النقل الصحيح وثبوت الرواية، لذا كان لي الشرف في دراسة شيء من هذه العلوم، تحت عنوان (الاختيار والتوجيه في كتاب سَوق العروس لأبي معشر الطبري (ت: ٤٧٨هـ) جمعا ودراسة).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- إن هذا العلم متعلق بأعظم وأشرف وأجل كتاب ألا وهو القرآن الكريم كتاب الله تعالى، فقد تسابق الأولون في التأليف في علوم القرآن وإن ألصق علم بعلوم القرآن الكريم من هذه العلوم علم القراءات القرآنية.

٢- إن علم القراءات القرآنية من العلوم التي تعين على فهم القرآن الكريم.

٣- حداثة الموضوع من حيث عرض اختيارات وتوجيه الإمام أبي معشر الطبري في كتابه سوق العروس بشكل مستقل.

أهداف البحث:

١- التعمق في دراسة الاختيار والتوجيه في كتاب سوق العروس.

٢- إبراز القيمة العلمية في كتاب سوق العروس.

٣- إضافة لون جديد في تعلم القراءات القرآنية ودراستها وفهمها من خلال هذا البحث.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن تتكون من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة على النحو الآتي:

المقدمة:

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- أهداف البحث.
- خطة البحث.
- منهج البحث.

المبحث الأول: الإمام أبو معشر الطبري.

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه ونشأته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلامذته.

المطلب الثالث: ثناء العلماء عليه ووفاته.

المطلب الرابع: التعريف بكتاب سوق العروس، وآثار المؤلف العلمية.

المبحث الثاني: مسلك أبي معشر في نقد وتوجيه كلمات الأصول والفرش.

المطلب الأول: مفهوم النقد والتوجيه في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: النقد والتوجيه في الأصول.

المطلب الثالث: النقد والتوجيه في الفرش.

المبحث الثالث: اختيارات أبي معشر في الأصول وكلمات الفرش ودراستها.

المطلب الأول: مفهوم الاختيار لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: الاختيار في الأصول.

المطلب الثالث: لاختيارات في الفرش.

الخاتمة: فيها أهم ما توصلت إليه من النتائج.

المصادر والمراجع.

منهج البحث:

قام الباحث بإتباع منهج محدد للبحث يسير عليه في دراسته وهو كالآتي:

١- التعريف بالإمام أبي معشر الطبري وكتابه سوق العروس.

٢- ذكر الاختيارات والتوجيهات ومناقشتها وعرض النتيجة.

٣- التعريف بالمصطلحات.

٤- عزوتُ الآيات القرآنية الى سورها مع ذكر رقم الآية معتمداً مصحف المدينة الرقمي في الخط وإذا كانت الآية جزء من آية، وأشرت إلى السورة ورقم الآية في الهامش.

٥- وثقتُ النصوص المنقولة عن أهل العلم إلى مظانها.

٦- عرفت بالأعلام عند أول ذكرهم، وذلك بذكر الاسم كاملاً مع ذكر سنة وفاته، مع بعض الملامح المهمة في شخصيته.

٧- التعريف بالأماكن والبلدان غير المعروفة.

٨- التزمتُ بالترتيب الزمني للوفيات وذلك في المتن أو الحاشية.

٩- ختمت البحث بخاتمة بينتُ فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

وبعد تيسير الله تعالى وعونه تمت الرسالة، وأقدم جهدها خدمةً لكتاب الله تعالى، ورجائي أنْ يتقبل الله منّي ما قدمتهُ طلباً لرضائهِ ومغفرتهِ، وما جهدي إلا تقربا لله عز وجل، ولا أدعي لها الكمال، فالكمال لله وحده، لكن يكفي أنَّي بذلت غاية جهدي، وما أُبرئ نفسي من الهفوات والأخطاء فإن وفقت وأصبت فمن الله وحده، وإن أخطأت فمن نفسي، فأستغفر الله العظيم سائلاً المولى العَفوَ والغفران.

وصلى الله على سيدنا محمد الرسول الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث

المبحث الأول:

الإمام أبو معشر الطبري وكتابه سَوق العروس

المطلب الأول:

اسمه ونسبه ولقبه ونشأته

أولاً: اسمه ونسبه:

الإمام أبو معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد، القطان، الطبري المصري نزيل مكة، الشافعي[١].

ثانيا: ألقابه: لُقب بالطبريّ نسبة إلى طَبَرستان[٢]

ولقب كذلك بالقطَّان، نسبة إلى القُطن، إذ لم يتبين سبب شهرته بهذا اللقب[٣].

كما لُقِّب بالمقرئ؛ ذلك لاشتغاله بعلوم القراءات؛ إذ أغلب مؤلفاته في القراءات وعلومها، وكان شهرته بذلك، وعُرف بالشافعي، نسبة إلى المذهب الشافعي، فقد كان من كبار علماء الشافعية [٤].

ثالثا: نشأته:

صمتت كتب التراجم عن تاريخ مولده ومكانه ونشأته، صمتاً مطبقاً، ونجدهم اقتصروا على اسمه ولقبه، ومصنفاته، وشيوخه وتلاميذه، وذكر رحلاته، ووفاته، ولعل السبب في عدم وجود ترجمة موسعة عنه، رحلاته وتنقلاته في أنحاء العالم الإسلامي، واستقراره في مكة المكرمة بعيدا عن المراكز العلمية الكبرى التي فيها المؤرخون، كذلك لم تذكر هذه المصادر عمره عند وفاته، والذي يظهر أنَّه رحمه الله تعالى نشأ محباً للعلم شغوفاً بطلبه، وباذلا نفسه في سبيله منذ بداية عمره، وجاء في ترجمته أنَّه قرأ على إسماعيل الحداد بمصر، وقد توفي سنة (٤٢٩هـ)[٥] ، بل سمع بها ابن نظيف المتوفي سنة (٤٢٧هـ) [٦]، فلو افترضنا أنَّ الإمام الطبري قرأ على إسماعيل الحداد في السنة التي توفي فيها، أو سمع من ابن نظيف في سنة وفاته، وأنَّه كان في أواخر العقد الثاني من عمره فنستفيد من ذلك ثلاث فوائد:

الفائدة الأولى: أنَّ أبا معشر رحل في سن مبكرة لطلب العلم.

الفائدة الثانية: الحصول على زمن تقريبي لولادته، تقريبا بالعقد الأول من القرن الخامس الهجري.

الفائدة الثالثة: التوصل إلى عمر تقريبي له، وبناء على ذلك يكون الإمام الطبري رحمه الله

تعالى قارب السبعين عند وفاته، والله تعالى أعلم[٧].

المطلب الثاني:

شيوخه وتلامذته

مما تقدم يتضح لنا أن الإمام أبا معشر تتلمذ على يد عدد كبير من العلماء، وكذلك تتلمذ على يديه عدد كثيرا من الطلاب وذلك لكثرة رحلاته واقامته واستقراره بمكة

المكرمة، ولديه الكثير من الشيوخ الذين لم يذكروا، إذ لم يذكر هو أو غيره شيوخه في اللغة والفقه والفلك وغيرها، وقد وصل إلينا ذكر عدد كبير من شيوخه في القراءات والحديث، وفيما يلي الكشف عن بعض شيوخه في القراءات:

١- ابن نفيس، أحمد بن سعيد بن أحمد، أبو العباس، المعروف بابن نفيس، المصري توفي في رجب سنة (٤٥٣هـ) [٨].

٢- القنطري، أحمد بن محمد، أبو الحسن، نزيل مكة، شيخ مقرئ، توفي بمكة سنة (٤٣٨هـ)[٩].

٣- الخبَّاز، أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب، أبو نصر، البغدادي، الخباز، توفي في جمادى الأول سنة (٤٤٢هـ) [١٠].

٤- الحداد، أبو محمد، إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد، الحداد، توفي سنة (٤٢٩هـ)[١١].

٥- أبو علي، الأهوازي، الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، ، توفي سنة (٤٤٦هـ)[١٢].

٦- الجرجاني الدقاق، أبو علي، الحسين بن علي الجرجاني[١٣].

٧- الأصبهاني، أبو علي، الحسين بن محمد ، يعرف بالصيدلاني[١٤].

٨- الإسكندراني، ذكر في المتن أنَّه قرأ عليه لابن ذكوان[١٥].

٩- أبو الفضل الرازي، عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بنعلي بن سليمان، العجلي، توفي في جمادى الأولى، سنة (٤٥٤هـ).

١٠- الطريثيثي، علي بن الحسن بن زكريا، أبو الحسن، الطريثيثي الصُّوفي، شيخ مقرئ،[١٦]

١١- البغدادي، علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن، الخياط البغدادي، توفي سنة (٤٥٢هـ) [١٧].

١٢- علي بن محمد السُّني، أبو القاسم، الشريف ، وهو من تلاميذ النقاش[١٨].

١٣- الوراق ، أبو الحسن، علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد، الوراق[١٩].

١٤- الغازي، الأصبهاني، محمد بن أحمد بن القاسم، أبو منصور [٢٠].

١٥- الكارزيني، أبو عبد الله، محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام، الكارزيني الفارسي، كان حيا في سنة (٤٤٠هـ)[٢١].

١٦- الرَّزجاهي، أبو عمرو، محمد بن عبد الله بن أحمد، الرَّزجاهي البسطامي، مات في ربيع الأول سنة، (٤٢٧هـ)، وله ست وسبعون سنة[٢٢].

ثانيا: تلاميذه

ذكر ابنُ الجزري أحد عشر إماما وشيخا من تلاميذ أبي معشر الطبري في القراءات، ومن غير الممكن حصر تلاميذه، لأنَّ الطبري كان كثير السفر والترحال، فالأمر فيه سعة، والإمام الطبري لم يذكر عدد تلاميذه، وهؤلاء جماعة من تلاميذه في القراءات:

١- الكلبي أحمد بن ثعبان، أبو جعفر، أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد بن حرز، الكلبي الأندلسي، المعروف بالبكي، توفي بعد سنة (٥٤٠هـ) [٢٣].

٢- الأشهلي، أبو العباس، أحمد بن حسين، الأنصاري الأشهلي الضرير [٢٤].

٣- الأنصاري، أبو العباس، أحمد بن موسى بن أحمد، الأنصاري [٢٥].

٤- الحسن بن بليمة، الأستاذ أبو علي، الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة،، توفي بالإسكندرية، سنة (٥١٤هـ) [٢٦]

٥- النخاس، أبو القاسم، خلف بن إبراهيم بن خلف بن سعيد، القرطبي، ابن النخاس، مات سنة (٥١١هـ) [٢٧].

٦- روزبة الأرجاني[٢٨]، روزبة بن القاسم بن إبراهيم، الصوفي الأرجاني،[٢٩].

٧- الأنصاري سليمان بن عبد الله، سليمان بن عبد الله بن سليمان، الأنصاري [٣٠].

٨- القيسي عبد الله بن أبي الوفاء، أبو محمد، القيسي الصِقلّي [٣١].

٩- ابن العرجاء، أبو محمد، عبد الله بن عمر بن العرجاء -وهي أمُّه- القيرواني، مات في حدود سنة (٥٠٠هـ) [٣٢].

١٠- البغدادي، أبو غالب، عبد الله بن منصور بن أحمد بن الخطاب بن سعيد، البغدادي [٣٣].

١١- الفراء، أبو الحسن، علي بن الحسين بن عمر بن الفراء، الموصلي ثم المصري، توفي سنة (٥١٩هـ) [٣٤].

١٢- علي بن خلف بن ذي النون، أبو الحسن، العبسي الأندلسي الإشبيلي ثم القرطبي، توفي سنة (٤٩٨هـ) [٣٥].

١٣- أبو الحسن، علي بن عمر، الطبري المقرئ[٣٦].

١٤- محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف، أبو عبد الله، الأندلسي، مات سنة (٥٠٧هـ) [٣٧].

١٥- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم، الأبيوردي[٣٨][٣٩].

١٦- محمد بن عبد الله بن عمر، أبو البركات، المقري [٤٠].

١٧- الأحدب منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا، المغراوي المالقي، المعروف بالأحدب، مات سنة (٥٢٦هـ) [٤١].

١٨- الحميري، أبو بكر، يحيى بن خلف بن نفيس، المعروف بابن الخلوف، المقرئ الغرناطي، توفي في آخر عام (٥٧١هـ) [٤٢].

١٩- القزويني، أبو إسحاق، إبراهيم بن عبد الملك بن محمد، السحاذي، مقرئ مُصَدَّر، توفي سنة (٥٣١هـ) [٤٣].

٢٠- الحسن بن عبد الله بن العرجاء، أبو علي، الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء وهي أم أبيه، القيرواني، بقي إلى سنة (٥٤٧هـ)[٤٤].

٢١- الفضي، محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن مسبح بن عبد الرحمن، توفي قبل سنة (٥٢٠هـ)[٤٥].

المطلب الثالث:

ثناء العلماء عليه ووفاته

أولا: ثناء العلماء عليه

أبو معشر الطبري واحد من العظماء، وأثنى علية ثلة من العلماء الأجلاء:

أ- نقل ابن الصلاح عن أبي سعد السمعاني قوله عن الإمام أبي معشر الطبري: كان حسن الإقراء، حسن الأخذ، جميل الأمر[٤٦].

ب- وصفه ابن الصلاح نفسه بالإمامة في القراءات [٤٧].

ت- قال الذهبي: "كان إماما مجودا، بارعا، مصنفا" [٤٨].

ث- قال ابن الجزري:" شيخ أهل مكة إمام عارف محقق أستاذ كامل ثقة صالح"[٤٩].

ج- ونقل للذهبي عن أبي سعيد الحرمي قوله:" لم يكن سماع أبي معشر الطبري لجزء ابن نظيف صحيحا، وإنما أخذ نسخة فرواها"[٥٠] فيظن أن ذلك جرحا في الإمام أبي معشر الطبري وليس كذلك، فقد نقل ابن حجر رحمه الله تعالى هذا الكلام، ثم قال: "وهذا قدح مردود"[٥١].

ثانيا: وفاته.

وبعد هذه الحياة الحافلة بالرحلة في طلب العلم ونشره، فاضت روح أبي معشر الطبري إلى بارئها عز وجل في مكة المكرمة، سنة (٤٧٨ هـ) وذلك بإجماع من ترجم له[٥٢].

ويخالف في ذلك ابنَ الصلاح رحمه الله تعالى، حيث قال: بعد سنة (٤٧٠هـ) [٥٣].

ولم يشر أحد إلى اليوم والشهر الذي توفي فيه أبو معشر الطبري، فرحمه الله رحمة واسعة، ورفع ذكره في الخالفين، ورضي عنه في السابقين، ورزقنا وإياه رفقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، والحمد لله رب العالمين.

المطلب الرابع:

التعريف بكتاب سَوق العروس، وآثار المؤلف العلمية

أولا: اسم الكتاب:

للكتاب اسم سماه به مؤلفه واسم آخر اشتهر به، وله اسم ثالث لم يشتهر به ولكنه موجود في بعض المراجع اسم الكتاب: جامع أبي معشر، وهذا الاسم هو الذي ذكره المؤلف في مقدمة كتابه بصورة واضحة: " وسميته جامع أبي معشر"[٥٤]، وعلى هذا يمكن الجزم بأن الكتاب اسمه: جامع أبي معشر.

وجاء أيضًا اسم الكتاب في بعض الكتب كما في:

١- صاحب التكملة لكتاب الصلة قوله: " وقرأ عليه إبراهيم القرآن من أوله إلى آخره بجميع ما تضمنه الجامع لأبي معشر الطبري من الروايات"[٥٥].

٢- صاحب كتاب منجد المقرئين قوله: " ومنهم من ذكر ما وصل إليه من القراءات كسبط الخياط، وأبي معشر في الجامع[٥٦].

وقد زاد بعض العلماء كلمات على الاسم كما سماه:

١- وقد ذكره المنتوري في فهرسته باسم: "البديع الكبير في القراءات "[٥٧].

٢- اشتهر الكتاب بأسماء أخرى كما ذكر المحقق في مقدمته، منها (الجامع الكبير) (سُوق العروس) أو(شوق العروس) وعرفه به العلماء[٥٨]..

وكتب على غلاف نسخة برلين: جامع أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري وهو كتاب غريب اسمه سَوق العروس"[٥٩].

وأما تسميته بالجامع؛ لأنه جمع كثيرا من الطرق الروايات التي تصل إلى (١٥٥٠) طريق ورواية كما ذكر المصنف في مقدمة الكتاب[٦٠].

وسَوق العروس فهو لقبٌ لُقب به هذا الكتاب واشتهر به شهرة غلبت على الاسم الذي سماه به المؤلف (رحمه الله تعالى)، حتى كاد لا يعرف إلا بهذا الاسم، ولا بد من بيان معناه:

فسَوق لغة: من ساق يسوق سِياقا، وساق إليها الصداق والمهر شياقا، وأساقه وإن كان دراهم أو دنانير، لأن أصل الصداق عند العرب الإبل، وهي التي تساق، فاستعمل في الدينار والدرهم، والسياق: المهر[٦١].

وعليه فسوق العروس أي مهرها، والمراد بلا شك أنها عروس من عرائس الجنة وهي من الحور العين، إذ كانت غايتهم الجنة، وخير ما يصول إلها كتاب الله عز وجل الذي هو المصدر الأول في التشريع، والله تعالى أعلم.

الخلاصة أن اسم الكتاب الذي نص عليه مؤلفه: جامع أبي معشر، واشتهر بـ (سوق العروس).

وتسمته بشوق العروس بالشين المعجمة، فشوق الاشتياق نزاع النفس إلى الشيء، والشوق حركة الهوى، ومنه شاقت حسنها وذكرها أي: هيج شوقه[٦٢].

ومن التعريف اللغوي يتبين أن المراد هو الاشتياق إلى عرائس الجنة، وتقديم عمل يوصل إليها، وكأن من لقبه بهذا اللقب يقول: من اشتاق إلى عرائس الجنة فعليه بهذا الكتاب فهو من الطرق الموصلة إليها، والله تعالى أعلم.

وسُوق العروس هو المكان الذي يلتقي فيه البائعون ببضائعهم مع المشترين، والمراد به تشبيه سوق بعينها، وهو سُوق العروس، والمعنى: أنه ضم أحسن العلوم مع كثرة رواياته، تشبيها لها بسوق بغداد الذي يضرب به المثل بالبهاء والحسن(٦٣).

مما تقدم يتبين أن أحسن هذه الأسماء وأنسبها بعد الجامع هو (سَوق العروس)؛ وذلك لبعد المعنى وغموضه بالشين، (شوق)، وبما أن السوق بالضم، مكان يغفل فيه الناس عن ذكر الله عز وجل، والانشغال بأمور الدنيا، وهذا خلاف ما حواه هذا الكتاب. ٣- وقال في النشر: " ونص عليه أبو معشر في جامعه"(٦٤).

ثانيا: قيمة الكتاب العلمية.

تنبع أهمية هذا الكتاب فيما يلي:

١- أهمية المؤلف المعروف بالعلم والإمامة والاتقان، وسماعه من كبار علماء القراءات في عصره(٦٥).

٢- تضمن الكتاب عددًا كبيرًا من الروايات والطرق التي أصبحت من النادر الوصول إليها، فصار مصدرًا أصيلا ومرجعا انتفع به من بعده من أصحاب المصنفات(٦٦).

٣- نقولاته من الكتب الكثيرة حفظت لنا الكثير من نفائس الكتب والروايات التي أصبحت في عداد المفقود، مثل كتب الأهوازي المفقودة إلى الآن، وكتاب الاعتماد لأبي الفضل الرازي، وكتاب (السبعة) للنقاش، وغيرها(٦٧).

٤- اعتماد كثير من المؤلفين على الكتاب ومن أهم هذه الكتب كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٦٨).

٥- نقل عنه ابن الجزري في كتابه النشر، وبعد الدراسة ظهر أن الطرق التي ذكرها في كتاب التلخيص، ولم تكن في الكتاب وجدت في (الجامع)، لذلك فالكتاب من أصول النشر غير المباشرة[٦٩].

٦- اشتمل على قدر كبير من القراءات الشاذة المسندة، من ذلك روايات اندثرت منذ زمن طويل مثل اختيار أيوب بن المتوكل، وأبي عبيد ابن سلام، وطلحة بن مصرف[٧٠].

٧- حفظ الكتاب روايات كثيرة عن القراء المشهورين كعاصم وحمزة ونافع وغيرهم في وقت كادت تنسى فيه هذه الروايات[٧١].

ثالثا: آثاره العلمية

الآثار العلمية هي نتاج عمل وثمرة مجهود، ظهر ومما سبق لنا بجلاء ما بذله الإمام أبي معشر الطبري من جهد في سبيل العلم حتى وصل إلى هذه المكانة بين كبار العلماء، وغدى إماما في فن القراءات المباركة، ولقد كان طلب الإمام أبي معشر الطبري للعلم هو من أبرز جهوده العلمية لما نتج عنه من إفادة ومؤلفات وإقراء بعد ذلك، ولما يبث في نفوس الأجيال التالية له من العزيمة والسعي في طلب العلم والاجتهاد، وإنَّ من أعظم جهوده العلمية الجلوس للإقراء زمنا طويلا، وكذلك رواية الحديث، وأمَّا آثاره العلمية فمتنوعة وكثيرة، في فنون شتى دالة وشاهدة على تمكنه وبروزه في تلك العلوم، وفيما يلي أسماء مؤلفاته في عدد من الفنون:

١- كتاب الجامع الملقب بسَوق العروس، فيه (١٥٥٠) رواية وطريقا، وهو موضوع الدراسة.

٢- كتاب التلخيص في القراءات الثمان، تحقيق: الدكتور محمد حسن عقيل موسى الشريف، وحصل به على درجة الماجستير من جامعة أم القرى، وطبع لأول مرة في

مجلد متوسط الحجم، عام/ ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، بإشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، وهو من أصول النشر لابن الجزري.

٣- كتاب مفردة أبي عمرو البصري، تحقيق: الدكتور، محمد شرعي سليمان أبو زيد، في عام ١٤١١ أو ١٤١٢ هـ، هذا الكتاب في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ومنه نسخة في مكتبة كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية.

٤- كتاب الرشاد في شرح القراءات الشاذة، ذكره ابن الصلاح في طبقات الفقهاء الشافعية، والذهبي في تاريخه، وابن الجزري في غايته، والداوودي في طبقات المفسرين، وعمر كحالة في معجمه، اتفقوا على هذه التسمية، إلَّا أنَّ ابن الصلاح قال: الرشاد في شرح الروايات الشاذة، وهذا خلاف يسير، كما سماه ابن حجر: الرشاد في السَّواد(٧٢).

٥- كتاب مخارج الحروف، ذكره ابنُ الصلاح، وقال محقق التلخيص إنَّ النووي ذكره في منتخب طبقات الشافعية، وأنَّه لم يرَ ذكرا له عند غيره، وقد لاحظنا هنا ذكر ابن الصلاح له(٧٣).

٦- كتاب المد والتمكين(٧٤).

٧- كتاب الغنة والإظهار(٧٥).

٨- كتاب الدرر في التفسي، سمَّاه ابنُ الصلاح: الدرر واللآلي في التفسير والمعاني، وذكره تاج الدين السبكي مختصِرا اسمه فقال: الدرر في التفسير، وعنه نقل ابن الجزري، وابن حجر، والزركلي، وحاجي خليفة، وقال محقق التلخيص: سماه الإمام النووي في كتابه(منتخب طبقات الشافعية) بالدرر واللآلي في التفسير والمعالي(٧٦).

٩- كتاب عيون المسائل، كتاب يتناول بعض الآيات الخلافية في تفسير القرآن الكريم التي جاءت آراء العلماء فيها مختلفة من حيث التفسير فأوضح الكتاب الآراء

في هذه الآيات وإضافة بعض الآراء التفسيرية، مع بيان الآراء الراجحة، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، لأول مرة عام ٢٠٠٤ م.

١٠- كتاب هجاء المصاحف[٧٧].

١١- كتاب العدد، وسماه حاجي خليفة: تعداد الآي[٧٨].

١٢- كتاب (ألم تر كيف) [٧٩].

١٣- كتاب الحجة أو الحجج، ذكره ابن الصلاح وسمَّاه الحجة[٨٠]، وجاءت نصوص منه على حواشي كتاب الإرشاد لابن غلبون جميعها بعبارة: (من كتاب الحجج لأبي معشر)، وقد يكون كلٌّ من الحجة والحجج كتاب مستقل، لأنَّ أبا معشر ألَّف في الصحيح والشاذ، فقد يكون احتج لكل منها في كتاب خاص، وقد يكون كلا المسميين لكتاب واحد، جمع نصوص كتاب الحجج وحققها وأخرجها فضيلة الشيخ د/ غانم قدوري الحمد، وطبعته دار عمار بالأردن للمرة الأولى في تاريخه سنة ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠م، وموضوع هذا الكتاب توجيه القراءات.

١٤- الأحاديث السبعة المروية عن أبي حنيفة، ذكره الزركلي، وقال بأنَّه رسالة صغيرة، وأنَّه مطبوع[٨١]ولكنَّه لم يرشدنا إلى مكان وتاريخ طباعته، وبحثت عنه فيما تيسر لي البحث فيه من الكتب في المكتبات وشبكة الأنترنيت فلم أجده.

١٥- كتاب طبقات القراء[٨٢].

١٦- كتاب من اسمه محمد[٨٣].

١٧- كتاب في اللغة، هكذا قال ابن الصلاح ولم يذكر له اسما، وعنه نقل الذهبي وابن الجزري[٨٤].

٢٠- كتاب الورد، ذكره الذهبي في تاريخه[٨٥].

٢١- كتاب الفوائد، قال ابنُ حجر في ترجمة محمد بن يعقوب السماجي: "حدث عن عبد الجبار العطَّار عن ابن عتبة بخبر موضوع ذكره صاحب الفردوس عن جابر ولم يسنده ولده، ووجدته في فوائد أبي معشر الطبري"[٨٦].

المبحث الثاني:

مسلك أبي معشر في نقد وتوجيه كلمات الأصول والفرش

المطلب الأول:

مفهوم النقد والتوجيه في اللغة والاصطلاح

مفهوم النقد لغةً واصطلاحاً:

النقد لغةً: النون والقاف والدال أصل يدل على ابراز الشيء وبروزه، من ذلك النقد في الضرس: تكسره، ونقد الدرهم: أن يكشف عن حاله في جودته، يقال: نقدت الدرهم وانتقدتها إذا أخرجت منها الزيف[٨٧].

والنقد اصطلاحاً:

وممكن القول أن النقد عند علماء القراءات، فحص القراءات والنظر في وجوهها من حيث الإسناد والرسم واللغة ومناقشتها واختيار ما هو أفصح وأوضح، والحكم عليها للتمييز بين ما هو متواتر في النقل وما هو شاذ في الرواية، وبيان ما هو أقوى في الإعراب والمعنى، وأفشى في اللغة، وما هو ضعيف في اللغة الشاذة القليلة[٨٨].

مفهوم التوجيه لغةً واصطلاحاً:

التّوجيه لغةً: مصدر وجّه، وأصله من الوجه، والجمع وجوه، والوجه مستقبل كل شيء[٨٩].

ووَجْهُ مأخوذ من الوجه المعروف، والجمع الوُجوهُ، ووجّه الرأي، أي هو الرأي نفسه والمواجهة: المقابلة، ويقال: قعدت وُجاهَكَ ووِجاهَكَ، أي قبالتك[٩٠]، ووَجَّهَتْ الريحُ الحصا توجيهًا، إذا ساقته[٩١]

التوجيه اصطلاحًا:

عرفه الجرجاني: "هو إيراد الكلام على وجه يندفع به كلام الخصم"[٩٢].

وعرفه الزركشي: " هو فن جليل، وبه تعرف جلالة المعاني وجزالتها"[٩٣].

معنى توجيه القراءات القرآنية:

وعلم توجيه القراءات القرآنية، الذي هو عِلم من العلوم، له غاية وأهداف، ذكر بعضهم ذلك بالقول: "هو علم غايته بيان وجوه القراءات القرآنية واتفاقها مع قواعد النحو واللغة، ومعرفة مستندها اللغوي؛ تحقيقًا للشروط المعروفة «موافقة اللغة العربية ولو بوجه». ويهدف هذا العلم إلى: رد الاعتراضات والانتقادات التي يوردها بعض النحاة واللغويين والمفسرين، على بعض وجوه القراءات"[٩٤].

ومن أسمائه: علل القراءات، وحجج القراءات، والاحتجاج للقراءات [٩٥]، فكل بحث عن وجه القراءة هو توجيه والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني

النقد والتوجيه في الأصول

لا يُذكر للإمام أبي معشر الطبري في النقد والتوجيه إلا القليل في كتابه سَوق العروس في أصول القراءات، وذلك لكثرة الطرق والروايات التي ذكرها، فنجد الكتاب لم يذكر النقد والتوجيه في متابه إلا في مواضع قليلة جدا، ومن خلال ذلك من الممكن الوقوف عليها وذكرها والتفصيل فيها، وهي كالآتي:

١- حمزة إذا ترك التسمية، يصل السور آخر السورة الأولى بأول السورة الثانية، ووجه سبب ذلك ما نقل عن الامام حمزة قوله:" إنما فعلت ذلك ليعرف القارئ إعراب أواخر السور"[٩٦]، وقيل بل فعل ذلك لأن مذهبه أن القرآن كله مثل كلمة واحدة، حتى لو قدر قارئ من القراء يقرأه بنفس واحدة لفعل، ولكن ليس ذلك في قدرة الخلق[٩٧].

فنجد الإمام أبي معشر الطبري يبن سبب ترك التسمية بين السور لورش، وذلك لإحدى السببين، **الأول:** معرفة اعراب آخر السور، أي حركة آخرها، **والثاني:** معاملة القرآن الكريم كالكلمة الواحدة.

٢- ذكر ترقيق اللام في ﴿مُصَلًّى﴾ [٩٨]عند الوقف عليها لأهل الإمالة والتقليل بترقيق اللام قياسا على الراء[٩٩].

لا بد من معرفة أن الأصل في اللام الترقيق ولا تغلظ إلا لسبب، ومن تلك الأسباب مجاورتها لحرف الاستعلاء وليس تغليظها بلازم، وأما ترقيقها عند عدم مجاورتها حرف الاستعلاء فلازم[١٠٠].

وذكر أبو عمرو الداني أن التغليظ على ما أصّلاه في اللام مع الصاد، والترقيق على إمالة الألف المنقلبة من الياء وما قبلها [١٠١].

وقال ابن الجزري:" إذا غلظت اللام في ذوات الياء نحو ﴿ صَلَّىٰ ﴾[١٠٢] ﴿ وَيَصْلَىٰ ﴾[١٠٣] إنما تغلظ مع فتح الألف المنقلبة، وإذا أُميلت الألف المنقلبة في ذلك إنما تمال مع ترقيق اللام سواء كانت رأس آية أم غيرها إذ الإمالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان، وهذا مما لا خلاف فيه"[١٠٤].

وذكر الإمام أبي معشر الطبري أن الترقيق يكون مع الإمالة قياسا على الراء، وهنا أراد الراء عند أهل الإمالة فمن يميل الألف التي قبلها الراء يرقق الراء، لأن الإمالة كما ذكرنا في تعريفها، أن تقترب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، فالإمالة في

الأصل تبدأ من الحرف الذي قبل الألف، فتقريبها من الكسرة، والكسرة توجب الترقيق، فترقق الراء وكذلك ترقق اللام في ﴿مُصَلًّى﴾، وقفا، لكن وصلاً تفخم؛ لدخول التنوين فلا يلفظ الألف في حالة الوصل، والله تعالى أعلم.

٣- ذكر تفخيم الراء في ﴿ ٱرۡجِعُوٓاْ﴾[١٠٥]، ﴿ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ ﴾[١٠٦]، و ﴿ ٱرۡكَب﴾[١٠٧]، ﴿ٱلَّذِى ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ ﴾[١٠٨]، ونحوه، لأن الكسرة عارضة[١٠٩].

الحركة العارضة غير أصلية، وهي في همزة الوصل غير لازمة؛ لأنها لا توجد إلا حال الابتداء بالكلمة، وفي حكم المنفصلة ﴿ ٱلَّذِى ٱرۡتَضَىٰ لَهُمۡ ﴾ زائد في الكلمة يمكن إسقاطه منها فاقتضى ذلك التفخيم، وذلك لعدم ملازمة المجاورة بين الراء والكسرة[١١٠].

فهنا نجد الإمام أبا معشر الطبري يذكر علة وسبب التفخيم للراء في هذه المواضع، دون التوسع والتفصيل في ذلك، لكون ذلك من الأمور التي أجمع القراء على تفخيمها للسبب نفسه.

٤- لا يتصور إظهار النون عند الهمزة لورش ومن وافقه، لأنهم ينقلون[١١١] الحركة إلى الساكن الذي قبله[١١٢].

لا بد من بيان أن ورشاً ينقل حركة الهمز إلى ما قبله بثلاثة شروط:

١- أن يكون الحرف المنقول إليه ساكناً.

٢- أن يكون الساكن آخر الكلمة، والهمز أول الكلمة التي بعده.

٣- ألا يكون الساكن حرف مد، فإذا تحققت هذه الشروط فإن ورشاً ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله ويحذف الهمز.

ولا ينقل ورش عند ميم الجمع لأنه يصلها بواو[١١٣].

ووجه نقل الحركة وحذف الهمزة هو تخفيف اللفظ، وعدم الحذف يُبقي الهمزة أثقل، ولزم من بقائها الجمع بين الساكنين بعد النقل، ولم يبدل ولم يسهل؛ لأن الإبدال لا يصح وإنما لم يبدلها بعد نقل حركتها لأن ذلك يؤدي إلى اجتماع ساكنين في نحو: ﴿مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖ﴾[١١٤]، وفي تسهيلها بين بين تقريب لها من الساكن، وتقع بعدها هذه السواكن

وهو كالجمع بين الساكنين، فنقل لتبقى الحركة دالة عليها، ووجب حذفها لما ذكر[١١٥].

وذكر الإمام أبي معشر الطبري أن لورش ومن وافقه لا يعد إظهاراً، لأنهم ينقلون حركة الهمزة إلى الساكن الذي قبله، فأراد أن يذكر أن الهمزة لمن ينقل إلى ساكن قبلها لا تعد من أحرف الإظهار عندهم لأنها سوف تحذف وتحرك النون الساكنة بحركتها، فلا تلتقي نون ساكنة بحرف الهمزة المتحركة عندهم في اللفظ.

٤- إدغام هاء إنه في هاء هو، "يقولون: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [١١٦]، وما أشبهه لا يسمى إدغاما، إنما هو طرح الحركة، ثم يثبت الهاء ساكنة ولقيت مثلها ولم تدغم فيها، لأنك لو أدغمتها وشددتها أتيت بما هو أثقل من الإظهار، والإدغام طلب التخفيف، وقيل هذا قول لا تعول عليه"[١١٧].

وجاء في الحجة للقراء السبعة إن إدغام الهاء في الهاء، ثقيل في اللفظ وجائز في القياس، لأنّهما من مخرج واحد، إلّا أنّه يثقل في اللفظ، وحروف الحلق ليست بأصل في الإدغام، وكما أن الحرفين من كلمتين[١١٨].

ونجد صاحب الإقناع ينقل أقوال الأهوازي في ذلك:

الأول: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ﴾ وما أشبهه لا يسمى إدغاماً، كما جاء في جامع أبي معشر الطبري.

الثاني: ما سمعة عن شيوخه البصريين وأكثر شيوخ البغداديين يسمون ذلك إدغاماً، قال:

"وقولهما لا أعول عليه؛ لأنهم أجمعوا أن سائر الحروف إذا سكنت، ولقيت مثلها تدغم فيها بلا خلاف"(١١٩).

الثالث: أنه إدغام صحيح إلا إذا سكن ما قبلها، وكان الساكن غير حرف مد، نحو:﴿زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ﴾(١٢٠)، فهو إخفاء لا إدغام كالنظائر(١٢١).

نجد الإمام أبي معشر الطبري يميل إلى قول الأهوازي وهو أنه لا يُعَوّل على من قال أنه إدغام، وذلك من قوله: وقيل أنه لا يعول عليه، أي القول بغير الإدغام، وكما هو معلوم أن (قيل) تستعمل للتضعيف في الأقوال، ولو تأملنا في بيان القول بعدم الإدغام، وذلك لوجود النون المشددة، فالإتيان بالهاء المشددة فيه ثقل ما، والإدغام طلباً للخفة في اللفظ، لذلك هو التلفظ بهاء ساكنة مع إعطائها جميع صفاتها والانتقال إلى الهاء المتحركة دون فصل بينهما في اللفظ، أي التلفظ بها كالكلمة الواحدة، وإظهار الهاء الساكنة عند الهاء المتحركة هو كالإدغام، من حيث اللفظ، ويؤيد هذا الكلام أن الإمام حفص عندما يظهر الهاء عند الهاء في قوله تعالى: ﴿مَالِيَهْۜ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي﴾(١٢٢)، لا يتحقق الإظهار إلا بسكتة لطيفة للتفريق بينه وبين الإدغام وعلى ذلك فمن قال ممكن القول بأنه ليس إدغاماً، ومن قال إنه إدغام فلا إشكال في ذلك لأن اللفظ واحد، وسبب هذا الخلاف والله تعالى أعلم هو لضعف الهاء الساكنة التي يجري معها الصوت والنفس، فلو تلفظنا بالهاء الساكنة لوجدنا أننا نلفظ الهاء الأولى كاملة بجميع صفاتها هاء ساكنة يجري معها الصوت والنفس، ومن ثم نأتي بالهاء المتحركة، والله تعالى أعلم.

٥- ذكر الإمام أبو معشر الطبري أن الإدغام في ﴿أَحَطتُ﴾[١٢٣] وما شابهها، بقاء الإطباق[١٢٤]، لأن فيها مثل التاء، فيدغم فيها ويبقى الطاء، ولا يدغم الإطباق في التاء، لأنها

لا تحمل أكثر من مثلها[١٢٥].

وقال غيره:" وعلى القارئ أن يبيّن إطباق الطاء من قوله تعالى: ﴿أَحَطتُ﴾، ومن ﴿بَسَطتَ﴾ ونحوهما، لئلا تشتبه بالتاء؛ لكون الطاء سابقة للتاء المجانسة لها بسبب اتحاد المخرج"[١٢٦]

ونجد الإمام أبي معشر الطبري وجه كيفية النطق بإدغام الطاء في التاء، وذكر أن في الطاء مثل التاء، فبتتبع صفات الحرفين ومخرجهما، نجد الحرفين يتفقان في المخرج، ويشتركان في كثير من الصفات، فقلبت من الطاء تاء مع بقاء صفة الإطباق؛ وعلل ذلك أن التاء لا يمكن أن تحمل الإطباق.

المطلب الثالث:

النقد والتوجيه في الفرش

الفرش لغةً: مصدر فرش يفرش، بمعنى: بسط ونشر، ويفرش: يبسط الفراش، والفرش: بسط الثياب[١٢٧].

واصطلاحاً: "ما كان من خلاف غير مطرد في حروف القراءات مع عزو كل قراءة إلى صاحبها؛ كالخلاف في قراءة: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾[١٢٨]"[١٢٩].

نجد الإمام أبا معشر لا ينقد ولا يوجه في الفرش إلا نادراً وفي مواضع معدودة جداً وهذه المواضع كالآتي:

١- (تنفطرن) تقرأ بتاء، ونون خفيفة الطاء في قوله تعالى:﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ﴾[١٣٠]، قال وهذا وجه ضعيف في العربية، لأنه جمع بين علامتي التأنيث[١٣١].

وهذا حرف نادر، إذ العرب لم تجمع بين علامتي التأنيث، لا يقال: النساء تقمن، ولكن: يقمن ﴿ وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ ﴾[١٣٢] ولا يقال: ترضعن[١٣٣].

ذكر الإمام أبي معشر الطبري أن قراءة (تنفطرن)، وجه ضعيف وعلل ذلك بوجود علامتين للتأنيث، وهو اجتماع تاء التأنيث في بداية الكلمة، وكذلك نون النسوة الخفيفة في نهاية الكلمة.

٢- ﴿ تَظَٰهَرَا ﴾[١٣٤]، بالتشديد عن ابن خلاد، ثم قال الخزاعي وهو غلط، قال الإمام أبي معشر: "وقلت لأنه فعل ماضٍ، وإنما يشدد في المضارع"[١٣٥].

وقال الإمام الداني: "وأخطأ أبو خلّاد في هذا الموضع إذ أجراه وهو فعل ماض في التشديد الذي لا وجه له فيه مجرى سائر ما جاء في القرآن من الأفعال المضارعة الذي يسوغ ذلك فيها"[١٣٦]، وهذا الوجه بتشديد الظاء، شاذاً لمخالفته المشهور والمتواتر عن الجماعة[١٣٧].

٣- ﴿ كَيۡدِ ﴾ [١٣٨] جر على الاضافة[١٣٩].

بين الإمام أبي معشر الطبري أن سبب كسر الدال في ﴿كَيۡدِ﴾، مجرورة بالإضافة لـ ﴿مُوهِنُ﴾.

المبحث الثالث:

اختيارات أبي معشر في الأصول وكلمات الفرش ودراستها

المطلب الأول:

مفهوم الاختيار لغةً واصطلاحاً

الاختيار لغةً: أصل مادة (خير) تدل على العطف والميل، والخير ضد الشر، وهو ما يرغب فيه الجميع، والاختيار طلب ما هو خير وفعله، وقيل الاختيار الإرادة مع ملاحظة ما للطرف الآخر(١٤٠)

الاختيار اصطلاحاً:

الاختيار: "الاختيار عند القوم أن يعمد من كان أهلا له إلى القراءات المروية فيختار منها ما هو راجح عنده، ويجرد من ذلك طريقا في القراءات على حده"(١٤١).

وقيل: " اختيار بعض المروية دون بعض عند الإقراء"(١٤٢).

ونجد أن الاختيار عند القراء يطلق على معنيين(١٤٣):

الأول: انتقاء القارئ، الضابط، العارف باللغة، طريقة خاصة به في القراءة، منسوبة إليه، مستلة من بين ما روى عن شيوخه لعلة ما.

الثاني: نفس الوجه الذي اختاره ذلك القارئ.

المطلب الثاني:

الاختيار في الأصول

١- ذكر أن لخلف في كلمة ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ (١٤٤) بالأعراف والزخرف، الإظهار والإدغام وبين أن الصحيح أن لخلف في اختياره الإظهار(١٤٥).

وذكر ذلك صاحب كتاب المبسوط، أن خلف لا يدغم الثاء في التاء في أورثتموه(١٤٦).

كما جاء في إتحاف فضلاء البشر أن الإدغام لخلف فيه نظر، وقال لعله سبق قلم، لأنه يظهر الثاء عند التاء، في ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ ، في السورتين أي موضع الأعراف وموضع الزخرف، وتقرر ذلك قولاً واحداً في كتاب النشر في القراءات العشر[١٤٧].

وجاء في تحبير التيسير أن خلف له الإظهار فقط[١٤٨].

نجد الإمام أبا معشر الطبري يذكر لخلف الإظهار والإدغام، لكن يصحح وجه الإظهار، لثبوته في اختياره، أي اختيار خلف، فنسبة الإدغام له وجه غير صحيح في اختياره، وأكد ذلك صاحب إتحاف فضلاء البشر، أن الإدغام ربما هو سبق قلم، وكذلك كتب القراءات العشر تشير إلى أن لخلف الإظهار فقط.

وبالنظر إلى قراءة حمزة فإن له الإدغام في ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ [١٤٩]، فعلى ذلك يكون لخلف

الإدغام في رواية عن حمزة، لكن في اختياره له الإظهار فقط، وبصيغة أخرى خلف الراوي عن حمزة له الإدغام، وخلف القارئ صاحب الاختيار له الإظهار.

٢- ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [١٥٠] تقرأ بتشديد الراء بالترقيق، وبالتشديد مع التغليظ، عن ورش، فقال:" وكلا الوجهين جيد، والشيوخ أجازوا الوجهين جميعاً"[١٥١].

وجاء في الإقناع: أن الأهوازي ذكر أنه رأى من يرقق المشدد، وهؤلاء الشيوخ الذين رققوا الراء المشدد هم قوم عجم ولا يجوز غير التفخيم[١٥٢].

والراء المشدد حكمها حكم المدغم فيه، لأن الرَّاءَ المشدَّد عبارة عن راءين: الأولى ساكنة، والثانية متحركة، فحكم المشددة هُو حكم الراء الثانية[١٥٣].

وعلى ذلك الراء المشددة من حيث تفخيمها أو ترقيقها كالراء غير المشددة تماما[١٥٤].

نجد أن الإمام أبا معشر يذكر كلا الوجهين للشيوخ وأنَّ الوجهين جيدين، لكن بالرجوع إلى أقوال العلماء وتوضيحاتهم كما جاء في كتاب الإقناع، أنه لا يجوز إلا وجه

التفخيم، ودليل ضعف الترقيق قول المصنف الأخير: "وما وجدت النص من الشيوخ المتقدمين"[١٥٥].

٣- عند الكلام عن الهمزتين من كلمتين كما في ﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾ [١٥٦]، ذكر الإمام أبو معشر الطبري، أن الإمام ابن كثير ونافع ومن وافقهم في هذا الوجه، يبدلون من الأولى في ذلك (ياء) مكسورة، وقيل همزة ملينة تشبه الياء وهو الصحيح، فنجده يختار التسهيل بين بين بقوله وهو الصحيح، ويهمزون الهمزة الثانية[١٥٧].

وبتتبع كتب القراءات لم أجد أحداً من أصحاب الكتب يذكر وجه إبدال الهمزة الأولى ياء، ولا سيما في المصادر والمراجع التي اطلعت عليها، وعلى قول أبي معشر الطبري أن هذا الوجه لا يصح، ويمكن تعليل ذلك أن وجه إبدالها ياء لا مسوغ له؛ لأن تسهيل الهمزة جيء به لتخفيف اللفظ، وإبدالها ياء مكسورة، فيه ثقل أكثر مما هو في الهمزة، وكذلك أن الهمزة الأولى مفتوحة فالأولى إذا أبدلت ياء بقيت فتحتها، إذ الفتحة أخف من الكسرة، فكيف تبدل الفتحة الخفيفة بكسرة أثقل منها، وكذلك لا يمكن إبدالها ياء وقبلها ألف وقبل الألف فتحة، فأصل الإبدال أن تبدل الهمزة إلى حرف يجانس ما قبلها، والياء لا تجانس الألف ولا الفتحة، والله تعالى أعلم.

٤- ذكر أن اللام في لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾، أن الفصيح لا يخرج إلا مفخماً عند الفتح والضم، ومرققاً عند الكسر وهو وجه جيد، إذ ذكر ذلك بعد ذكر مجيء ترقيق اللام في لفظ الجلالة ﴿ٱللَّهِ﴾ في جميع حالاته[١٥٨].

نجد الإمام أبا معشر الطبري يرجح ما رجحه جميع علماء القراءات، وأجمعوا عليه، وما جاء في أن الترقيق في لام لفظ الجلاله الله من جميع حالاته، بينه الإمام ابن الجزري أنه لا يؤخذ به في القراءة[١٥٩].

٥- كلمة ﴿وَصِهۡرٗا﴾ [١٦٠] لورش فيها ترقيق الراء وتفخيمه، وذكر أن الترقيق فيها أشهر [١٦١].

ذَكَرَت كتب القراءات أن كل راء مفتوحة لحقها التنوين، وقبلها ساكن قبله كسرة فإن لورش فيه التفخيم والترقيق، والتفخيم فيه أشهر عن الأكابر من أصحاب ورش ، وأشار الإمام الشاطبي إلى أن التفخيم أعمر منزلاً من غيره[١٦٢].

وعلة التفخيم أن الراء مع كونها مفتوحة قد اكتنفها ساكن قبلها والتنوين بعدها، فلم يعتد بالكسر، لأن أسباب التفخيم قويت بالسكون والتنوين [١٦٣].

ونجد الإمام أبا معشر الطبري يذكر أن الترقيق أشهر في ذلك، وهو يخالف جمهور القراء في تقديم التفخيم، ولعله نظر في ذلك إلى أصل القاعدة لورش أنه يرقق الراء المفتوحة التي قبلها كسر، والحاجز الذي بين الكسرة والراء المفتوحة حرف الهاء وهو حرف ضعيف، وهذا يوجب اعتدال اللفظ وتقريب الفتحة من الكسرة.

وقال صاحب فتح الوصيد:" الترقيق ضرب من الإمالة، والغرض به نوع من الغرض بها، وهو اعتدال اللفظ بتقريب بعضه من بعض، فإن قيل ما الترقيق؟ فقل: تقريب الفتحة من الكسرة"[١٦٤].

٦- قال:" وقرأت عليه بالوجهين في ﴿حَيۡرَانَ﴾[١٦٥] و ﴿إِجۡرَامِي﴾[١٦٦] ﴿وَعَشِيرَتُكُمۡ﴾[١٦٧] ﴿ وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ ﴾ [١٦٨]، والترقيق في هذه الكلمة أشهر ليلحق بنظائره[١٦٩].

بين الإمام الشاطبي أن بعض أهل الأداء عن ورش لهم في لفظ ﴿ حَيۡرَانَ ﴾تفخيم الراء، أي أخذوه ونقلوه عنه، وأن البعض الآخر لهم الترقيق على الأصل؛ لأن الأصل

هو ترقيق الراء بعد الياء الساكنة، فيكون له في لفظ ﴿ حَيۡرَانَ ﴾ الخُلف التفخيم والترقيق[١٧٠].

وحجة التفخيم في ﴿ حَيۡرَانَ ﴾ قال صاحب فتح الوصيد:" والحجة فيه، أن النون فيه بدل من ألف التأنيث في ﴿ حَيۡرَانَ﴾ ولو كانت تلك الألف موجودة، لوجب الترقيق"[١٧١].

نجد الإمام أبا معشر الطبري يرجح في هذا الباب بالرجوع إلى أصل الحكم، فينظر إلى نظائر الكلمة القاعدة في الترقيق لورش ويجعل الوجه المقدم مبنياً على أصل هذه القاعدة، وهو أن ورش يرقق ما انكسر ما قبله أو تقدمته ياء مكسورة.

٧- ذكر أنَّ الإدغام الكبير عند أبي عمرو في التقاء الميم الساكنة مع الباء نحو ﴿ أَعۡلَمُ بِهِمۡ﴾[١٧٢] إذ يقرأها بسكون الميم، يسمى قلبا، لأنه ليس بإدغام محض، والذي يدل عليه، أنك لا تشدد المدغم فيه البتة[١٧٣].

وجاء في التيسير أنهم يعبرون عن هذا بالإدغام وليس كذلك لامتناع القلب فيه وإنما تذهب الحركة فتخفى الميم فإن سكن ما قبلها لم يخفها[١٧٤].

وفي النشر أن أبا عمرو إذا تقدمت الميم على الباء يحذف حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها ما لم يمنع مانع[١٧٥].

فالإمام أبو معشر الطبري يذهب إلى أنه ليس إدغاماً حقيقة، وذلك لعدم وجود التشديد عند اللفظ في حرف الباء.

المطلب الثالث:

الاختيارات في الفرش

في ذكره التسمية بين الأنفال والتوبة، قال: "والاختيار أن لا يخالف المصحف الإمام البتة"(١٧٦)، وأجمع القراء على ترك الفصل بين الأنفال والتوبة بالبسملة (١٧٧).

أي أنهم لا يأتون بالبسملة في بداية سورة (براءة)، لا عند وصلها بما قبلها، ولا عند الابتداء بها، ولم يفصل بينهما أحد من القراء لا في الوصل ولا في الابتداء، وكذلك أن المصاحف لم تختلف بأنها بغير البسملة بينها وبين سورة الأنفال(١٧٨).

وأجمعوا على ترك الفصل بين سورة الأنفال وسورة براءة؛ إذ أجمعت المصاحف على ترك التسمية بينهما (١٧٩).

ويجوز حينئذٍ لجميع القراء بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه هي: الوصل، والسكت، والوقف(١٨٠).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فأحمده تعالى الذي منّ عليّ بإتمام هذه البحث، والصلاة والسلام على خير البشر سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم– ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

وبعد:

تشتمل الخاتمة على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذا البحث ومن أهمها:

١– الإمام أبو معشر الطبري لم يكثر من الاختيار والتوجيه في كتابه سَوق العروس.

٢– الأصل في اللام الترقيق، ولا تفخم إلا لسبب.

٣- لا ينقل ورش حركة الهمزة التي قبلها ميم الجمع لأنه يصلها بواو.

٤- لا يجوز إلا التفخيم في الراء في ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

وخاتمة بحثي:

أستغفر الله على ما بدر مني من تقصير، فإن النقص في الإنسان سجية فلا كمال في عمل البشر، والشكر لله على توفيقي لما كتبت، وما استخرجت من لَآلِئ وجواهر من فيض القرآن، وما خفي من علوم القرآن الكريم هو أعظم مما أستُخرِجَ منه، والحمد له في الأولى والآخرة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار وسلمَ تسليما كثيرا.

الهوامش

(١) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ٥٦٠/٢، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ٤٢٣/١٠، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص٢٤٣.

(٢) طبرستان: إقليم من أقاليم الدوبه الإسلامية المهمة الواقعة في القسم الشمالي الغربي من إيران، وسميت بطبرسان، لكثرة اشتباك اشجارها فلا يستطيع أن يمر الجيش بها إلا أن تقطع أشجارها بالطبر من بين أيديه، فهي كلمة فارسية معناها الطبر: الفأس، واستان، موضع، [ينظر: معجم البلدان، ٢٤٤/٣، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، ٨٧٨/٢].

(٣) ينظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، ٨٨٧/٣، ومعجم البلدان، ١٣/٤.

(٤) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، ١٥٢/٥، وغاية النهاية في طبقات القراء، ٤٠١/١، ولسان الميزان، ٤٩/٤.

(٥) ينظر: معرفة القراء الكبار، ٣٤٥ ، وغاية النهاية، ١٦٧/١.

(٦) تأتي ترجمته عند ذكر شيوخه.

(٧) ينظر: معرفة القراء الكبار، ٣٤٥ ، وغاية النهاية، ١٦٧/١.

(٨) ينظر: معرفة القراء الكبار، ص ٢٣٢، وغاية النهاية، ٥٦/١_٥٧.

(٩) ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ١٨٩/١٩، وغاية النهاية، ١٣٦/١، ومنجد المقرئين ومرشد الطالبين، ٣٨/١

(١٠) ينظر: معرفة القراء الكبار، ص٢٣٠_٢٣١، وغاية النهاية، ١٣٧/١_١٣٨.

(١١) ينظر: تكملة الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، ٤٧٤/٢، ومعرفة القراء الكبار، ٢١٥، وغاية النهاية، ١٦٧/١.

(١٢) ينظر: معرفة القراء الكبار، ص٢٢٤، وموسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية، ١٦٥/٦.

(١٣) لم أعثر له على ترجمه، وهو من شيوخه في الجامع، ١٩/١.

(١٤) ينظر: التكملة لوفيات النقلة، ١٢١/٢، وغاية النهاية، ٢٥٢/١.

(١٥) ينظر: جامع أبي معشر، ٨٦/٢.

(١٦) ينظر: غاية النهاية، ٥٣٣/١.

(١٧) ينظر: تاريخ إربل، ١٩٨، وغاية النهاية، ٥٧٣/١.

(١٨) ينظر: جامع أبي معشر، ٢١/١.

(١٩) ينظر: الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة،٥٧٢/١.

(٢٠) ينظر: تاريخ مدينة دمشق، ١٠١/٥١، ومختصر تاريخ دمشق، ٢٦٩/٢١، وتاريخ الإسلام، ٦٠١/٩

(٢١) ينظر: معرفة القراء الكبار، ص٢٢١، والعقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، ١٦٦/٢، وغاية النهاية، ١٣٢/٢_١٣٣.

(٢٢) ينظر: سير أعلام النبلاء، ١٧/ ٥٠٤_٥٠٥، وإِتْحَافُ المُرْتَقِي بِتَرَاجِمِ شُيُوخ البَيهَقِي، ٤٥٧/١

(٢٣) ينظر: فهرسة ابن خير الإشبيلي، ص ٢٩، وغاية النهاية، ٤١/١.

(٢٤) ينظر: التكملة لكتاب الصلة، ٣٤/١.

(٢٥) ينظر: التكملة لكتاب الصلة، ٣١/١.

(٢٦) ينظر: معرفة القراء الكبار، ٢٦١/١_٢٦٢، ومرآة الجنان، ١٦٠/٣، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ٤٩٤/١.

(٢٧) ينظر: المشتبه في الرجال، أسمائهم وأنسابهم، ص ٦٣٣، معرفة القراء الكبار،١/ ٤٦٥_٤٦٦، غاية النهاية، ٢٧١/١.

(٢٨) أرجان: أول مدن فارس، وهي مدينة جليلة لها كور وأعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون،[ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد ١٤١/١].

(٢٩) ينظر: معجم السفر، صدر الدين، ص ٩٥_٩٦.
(٣٠) ينظر: غاية النهاية، ٣١٤/١.
(٣١) ينظر: غاية النهاية، ٤٦٣/١، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٤٠٤/٢.
(٣٢) ينظر: غاية النهاية، ٣٤٨/١، ومنجد المقرئين ومرشد الطالبين، ٤٤/١.
(٣٣) ينظر: غاية النهاية، ٤٦١/١، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٤٠٢/٢
(٣٤) ينظر: سير أعلام النبلاء، ٢٤/٢٠، والنشر في القراءات العشر، ٧٨/١.
(٣٥) ينظر: فهرسة ابن خير، ص٢٩_٣٠، ومعرفة القراء الكبار، ص٢٥٧، وغاية النهاية، ٤٥١/١.
(٣٦) ينظر: غاية النهاية، ٥٦٠/١.
(٣٧) ينظر: غاية النهاية، ٤٦/٢، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٣٩٢/٢
(٣٨) الأبيوردي: نسبة إلى أبيورد: "مدينة بخراسان تقع شرقي مدينة (نسا) وربما كانت هي المدينة الحالية المسماة (محمد آباد)، وهي تقع غربي مدينة (مرو)، وكانت تابعة لخراسان الفارسية"، [تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، ٢/١].
(٣٩) ينظر: معرفة القراء الكبار، ص٥٠٨، وغاية النهاية، ٥٦٠/١.
(٤٠) ينظر: معرفة القراء الكبار، ٣٠٣، وغاية النهاية، ٣٦٩/٢.
(٤١) ينظر: غاية النهاية، ٣١٢/٢.
(٤٢) ينظر: معرفة القراء الكبار، ص٣٠٣، وغاية النهاية، ٣٦٩/٢.
(٤٣) ينظر: التدوين في أخبار قزوين، ١١٥/٢_١١٥، وغاية النهاية، ١٨/١.
(٤٤) ينظر: معرفة القراء الكبار، ص٢٧١، وغاية النهاية، ٢١٧/١.
(٤٥) ينظر: غاية النهاية، ١٨٧/٢، والموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو، ٢١٧٦/٣.
(٤٦) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ٥٦٠/٢_٥٦١.
(٤٧) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ٥٦٠/٢_٥٦١.
(٤٨) تاريخ الإسلام، ١٤٣/٣٢.
(٤٩) غاية النهاية، ٤٠١/١.
(٥٠) معرفة القراء الكبار، ٤٣٥.
(٥١) لسان الميزان، ٤٩/٤.

(٥٢) ينظر: معرفة القراء الكبار، ٣٤٥، والعبر في خبر من غبر، ٣٣٨/٢_٣٣٩، والأعلام، ٥٢/٤، ومعجم المؤلفين، ٣١٦/٥.

(٥٣) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ٥٦١/٢.

(٥٤) جامع أبي معشر، ٣٦٨/١.

(٥٥) التكملة، ١٢٧/١.

(٥٦) منجد المقرئين ومرشد الطالبين ص٨٨.

(٥٧) فهرسة المنتوري، ص٨٢.

(٥٨) ينظر: جامع أبي معشر، ٣٧/١-٣٨.

(٥٩) ينظر: المصدر نفسه.

(٦٠) ينظر: المصدر السابق، ١/ ٣٦٨.

(٦١) ينظر: لسان العرب، مادة (سوق)، ٢٣٦١/٤، وتاج العروس، ٤٧٥/٢٥.

(٦٢) ينظر: لسان العرب، مادة (شوق)، ٢٥٤/٣، وتاج العروس، ٥٣٨/٢٥.

(٦٣) ينظر: نثر الدر في المحاضرات، ٣٢٥/٦، وربيع الأبرار ونصوص الأخيار، ٢٨٠/١.

(٦٤) النشر في القراءات العشر، ٢٦١/١.

(٦٥) ينظر: جامع أبي معشر، ٤٠/١.

(٦٦) ينظر: المصدر نفسه.

(٦٧) ينظر: المصدر السابق.

(٦٨) ينظر: المصدر السابق.

(٦٩) ينظر: المصدر السابق.

(٧٠) ينظر: جامع أبي معشر، ٤٠/١.

(٧١) ينظر: المصدر نفسه.

(٧٢) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ٥٦٠/٢، وتاريخ الإسلام، ١٤٣/٣٢، وغاية النهاية، ٤٠١/١، ولسان الميزان، ٤٩/٤، طبقات المفسرين للداوودي، ٣٣٨/١، ومعجم المؤلفين، ٣١٦/٥.

(٧٣) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ٥٦٠/٢.

(٧٤) ينظر: المصدر نفسه.

(٧٥) ينظر: المصدر السابق.

(٧٦) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ٥٦٠/٢، وطبقات الشافعية الكبرى، ١٥٢/٥، ولسان الميزان، ٤٩/٤، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، ١٩٤١ م، ٧٥٢/١، والاعلام، ٥٢/٤.

(٧٧) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٥٦٠/٢..

(٧٨) ينظر: المصدر نفسه.

(٧٩) ينظر: المصدر السابق.

(٨٠) ينظر: المصدر السابق.

(٨١) ينظر: الأعلام، ٥٢/٤.

(٨٢) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ٥٦٠/٢، وطبقات الشافعية الكبرى، ١٥٢/٥، والأعلام، ٥٢/٤، وكشف الظنون، ١١٠٥/٢.

(٨٣) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ، ٥٦٠/٢.

(٨٤) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية ، ٥٦٠/٢، وتاريخ الإسلام، ١٤٣/٣٢، وغاية النهاية، ٤٠١/١.

(٨٥) ينظر: تاريخ الإسلام، ١٤٤/٣٢.

(٨٦) لسان الميزان، ٤٣٤/٥.

(٨٧) ينظر: معجم مقاييس اللغة، مادة (النون والقاف والدال)، ٤٦٧/٥، وتهذيب اللغة، مادة (نقد) ٣٦/٩، ولسان العرب، مادة (نقد) ٤٢٥/٣.

(٨٨) ينظر: كتاب السبعة في القراءات، ص ٤٥-٤٦، والنشر في القراءات العشر، ٧/١-٩، وقواعد نقد القراءات القرآنية دراسة نظرية تطبيقية، ص٢١.

(٨٩) ينظر: كتاب العين، مادة: (وَجه)، ٦٦/٤.

(٩٠) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، مادة (وجه) ٢٢٥٤/٦-٢٢٥٥، وتاج العروس من جواهر القاموس، ٥٣٥/٣٦.

(٩١) ينظر: تهذيب اللغة، مادة (وَجه)٦ /١٨٧.

(٩٢) التعريفات، ص٦٩.

(٩٣) البرهان في علوم القرآن، ص ٢٣٥.

(٩٤) مقدمات في علم القراءات، ص٢٠١.

(٩٥) ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، ص٤٩-٥٠.

(٩٦) جامع أبي معشر ١٠/٣، وإبراز المعاني من حرز الأماني ٦٦/١

(٩٧) ينظر: جامع أبي معشر ١٠/٣.

(٩٨) سورة البقرة، من الآية ١٢٥.

(٩٩) ينظر: جامع أبي معشر ١٥/٣.

(١٠٠) ينظر: الدر النثير والعذب النمير، ٤/ ١١٨.
(١٠١) ينظر: المصدر نفسه.
(١٠٢) سورة القيامة، من الآية ٣١.
(١٠٣) سورة الانشقاق، من الآية ١٢.
(١٠٤) الدر النثير ١١٦/٢.
(١٠٥) سورة يوسف، من الآية ١٢.
(١٠٦) سورة النمل، من الآية ٣٧.
(١٠٧) سورة هود، من الآية ٤٢.
(١٠٨) سورة النور، من الآية ٥٥.
(١٠٩) ينظر: جامع أبي معشر ٢١/٣.
(١١٠) ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، ١٢١/١.
(١١١) ينظر: المصدر نفسه.
(١١٢) النقل:" عبارة عن تعطيل الحرف المستقدم للهمزة من شكله وتحليته بشكل الهمزة". [الإضاءة في بيان أصول القراءة، ص ٢٥].
(١١٣) ينظر: شرح شعلة على الشاطبية، ص٨٧، وإبراز المعاني من حرز الأماني، ص١٥٥.
(١١٤) سورة الرحمن، من الآية ٥٤.
(١١٥) ينظر: فتح الوصيد في شرح القصيد، ص ٣٣١ – ٣٣٢.
(١١٦) سورة البقرة، من الآية ٣٧.
(١١٧) جامع أبي معشر ١٢٢/٣.
(١١٨) ينظر: الحجة للقراء السبعة، ١٤٣/٤.
(١١٩) الإقناع في القراءات السبع، ٩٦/١.
(١٢٠) سورة التوبة، من الآية ١٢٤.
(١٢١) ينظر: الإقناع في القراءات السبع ٩٦/١.
(١٢٢) سورة الحاقة، من الآيتان ٢٨–٢٩.
(١٢٣) سورة النمل، من الآية ٢٢.
(١٢٤) الاطباق:" تلاصق ما يحاذي اللسان من الحنك الأعلى على اللسان عند التلفظ بالحروف". [نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص٥٢].
(١٢٥) ينظر: جامع أبي معشر ٨٠/٣ –٨١.

(١٢٦) بغية المستفيد في علم التجويد، ٤٢/١.

(١٢٧) ينظر: تهذيب اللغة ٢٣٦/١١، ولسان العرب مادة (عوذ) ٣٢٦/٦ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ٦٥٥/٥.

(١٢٨) سورة الفاتحة، الآية ٤.

(١٢٩) صفحات في علوم القراءات، ص ١٣، ومباحث في علم القراءات مع بيان أصول رواية حفص، ص٩٢.

(١٣٠) سورة مريم، من الآية ٩٠.

(١٣١) ينظر: جامع أبي معشر ٢٣٢/٤.

(١٣٢) سورة البقرة، من الآية ٢٣٣.

(١٣٣) ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ٥٠٧/٤.

(١٣٤) سورة القصص، من الآية ٤٨.

(١٣٥) جامع أبي معشر ٣٤٦/٤.

(١٣٦) جامع البيان في القراءات السبع، ١٤٥٣/٤

(١٣٧) ينظر: الانفرادات عند علماء القراءات ٣/ ١٠٨١.

(١٣٨) سورة الأنفال، من الآية ١٨.

(١٣٩) ينظر: جامع أبي معشر ٤٢/٤.

(١٤٠) ينظر: المفردات في غريب القرآن، ص١٦١، والصحاح، مادة (خير) ٦٥١/٢، ومقاييس اللغة مادة (خير) ٢٣٢/٢، وتاج العروس مادة (خير) ٢٣٨/١١.

(١٤١) التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان، ص١٢١.

(١٤٢) حديث الأحرف السبعة، ص ١٣١.

(١٤٣) الاختيار عند القراء، ص٤٣.

(١٤٤) سورة الأعراف، من الآية ٤٣، والزخرف، من الآية ٧٢.

(١٤٥) ينظر: جامع أبي معشر ٦٩/٣.

(١٤٦) ينظر: المبسوط في القراءات العشر، ٩٦/١.

(١٤٧) ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، ٤٤/١.

(١٤٨) ينظر: تحبير التيسير في القراءات العشر، ٢٣٤/١، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، ٤١٩/١

(١٤٩) ينظر: كتاب السبعة في القراءات، ٢٨١/١، تحبير التيسير في القراءات العشر ٢٣٤/١، وروضة التقرير في اختلاف القراءات بين الإرشاد والتيسير، ١٢١/١.

(١٥٠) سورة الفاتحة، الآية ٣.

(١٥١) جامع أبي معشر ١١/٣.

(١٥٢) ينظر: الإقناع في القراءات السبع ١٤٨/١.

(١٥٣) ينظر: فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد، ٥٦/١.

(١٥٤) ينظر: العميد في علم التجويد، ١٣٩/١.

(١٥٥) جامع أبي معشر ١١/٣.

(١٥٦) سورة النساء، من الآية ٤٣.

(١٥٧) ينظر: جامع أبي معشر ٢٧٢/٣.

(١٥٨) ينظر: المصدر نفسه ١٢/٣.

(١٥٩) ينظر: النشر في القراءات العشر ٢٤٧/٢.

(١٦٠) سورة الفرقان، من الآية ٥٤.

(١٦١) ينظر: جامع أبي معشر ١٨/٣.

(١٦٢) ينظر: شرح شعلة على الشاطبية ص١٢٧، وإبراز المعاني في حرز الأماني ص٢٥٠، وسراج القارئ المبتدي وتذكرة القارئ المنتهي ص ١٣٦.

(١٦٣) ينظر: فتح الوصيد في شرح القصيد ص ٤٨٨.

(١٦٤) المصدر نفسه ص ٤٨٣.

(١٦٥) سورة الأنعام، من الآية ٧١.

(١٦٦) سورة هود ، من الآية ٣٥.

(١٦٧) سورة التوبة، من الآية ٢٤.

(١٦٨) سورة الأنفال، من الآية ٤٣.

(١٦٩) ينظر: جامع أبي معشر ١٩/٣ –٢٠.

(١٧٠) ينظر: شرح شعلة على الشاطبية ص١٢٨، وإبراز المعاني في حرز الأماني ص٢٥٢، وسراج القارئ المبتدي وتذكرة القارئ المنتهي ص ١٣٦.

(١٧١) فتح الوصيد في شرح القصيد ص ٤٩٠.

(١٧٢) سورة الكهف، من الآية ٢١.

(١٧٣) ينظر: جامع أبي معشر ١١٦/٣ –١١٧.

(١٧٤) ينظر: التيسير في القراءات السبع ص٣٣.
(١٧٥) ينظر: النشر في القراءات العشر ٢٨٧/١.
(١٧٦) جامع أبي معشر، ٤/ ٥٤.
(١٧٧) ينظر: الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة وشرح أصولهم، ص٢٢٢، والتبصرة في القراءات السبع، ص٨٤.
(١٧٨) ينظر: الإرشاد في القراءات ص٢٢٢_٢٢٣.
(١٧٩) ينظر: التبصرة في القراءات السبع ص٨٥.
(١٨٠) ينظر: النشر في القراءات العشر ١/ ٢٦٩.

المصادر والمراجع:

١. إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية.

٢. إِتْحَافُ المُرْتَقِي بِتَرَاجِمِ شُيُوخ البَيهَقِي، محمود بن عبد الفتاح النحال، قَدَّمَ لَهُ: الشَّيْخ مُصْطَفَى العَدَوِي، إشراف ومراجعة وضبط وتدقيق: الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة، دار الميمان للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ.

٣. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ،

٤. الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة وشرح أصولهم، أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ الحلبي، (ت ٣٨٩هـ)، تحقيق، الدكتور صلاح ساير فرحان العبيدي، درار ابن حزم، بيروت –بنان، الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ– ٢٠١٥م.

٥. الإقناع في القراءات السبع، أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن البَاذِش (ت ٥٤٠هـ)، دار الصحابة للتراث.

٦. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، من طريقَي الشاطبية والدُّرة، عبد الفتاح القاضي (ت ١٤٠٣ هـ)، ويليه: «القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب» للمؤلف، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م.

٧. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

٨. بغية المستفيد في علم التجويد، محمّد بن بدر الدين بن عبد الحق ابن بَلْبَان الحنبلي (ت ١٠٨٣ هـ)، اعتنى به: رمزي سعد الدين دمشقية، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٩. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) (١٩٦٥ - ٢٠٠١ م).

١٠. تاريخ إربل، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠ م.

١١. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

١٢. تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر (٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ)، دراسة وتحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ.

١٣. التبصرة في القراءات السبع، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي، (ت ٤٣٧)، دراسة وتحقيق: أ.د. أحمد خالد شكري، د. محمد الدسوقي أمين كحيلة، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة- مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٤٠هـ- ٢٠١٩م.

١٤. التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان، طاهر بن صالح بن أحمد الجزائري، مطبعة المنار، مصر.

١٥. تحبير التيسير في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، دار الفرقان - الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

١٦. التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (ت ٦٢٣هـ)، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.

١٧. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت -لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٨. تكملة الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، أبو بكر محمد بن عبد الغني البغدادي الحنبلي المعروف بابن نقطة (٥٧٩ - ٦٢٩ هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي [ت ١٤٤١ هـ]، وشارك في جـ ٢: محمد صالح عبد العزيز المراد، جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٤١٨ هـ.

١٩. التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة - لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٢٠. التكملة لوفيات النقلة، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ.

٢١. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٢٢. جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، أصل التحقيق: رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة، جامعة الشارقة - الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

٢٣. الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (ت ٣٧٧هـ)، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

٢٤. حديث الأحرف السبعة، عبد العزيز القارئ : أبو مجاهد عبد العزيز بن عبد الفتاح بن عبد الرحيم ابن الملاَّ محمد عظيم القارئ المدني، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٢م ١٤٢٣هـ.

٢٥. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركاه - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ.

٢٦. الدر النثير والعذب النمير، عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي (ت ٧٠٥ هـ)، تحقيق: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، دار الفنون للطباعة والنشر – جدة، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م.

٢٧. دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة (ت ١٤٠٤ هـ)، تصدير: محمود محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة.

٢٨. روضة التقرير في اختلاف القراءات بين الإرشاد والتيسير، علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن الحسن الواسطي المعروف بالديواني (ت ٧٤٣ هـ)، حققه وقدم له: أبو مازن محمد بن رجب الخولي، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.

٢٩. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م.

٣٠. شرح شعلة على الشاطبية، المسمى كنز المعاني شرح حرز الاماني، للإمام عبد الله ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الموصلي المعروف بشعلة، (ت: ٦٥٦) تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية ٢٠٠٩م.

٣١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٣٢. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

٣٣. طبقات الفقهاء الشافعية، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢مز

٣٤. طبقات المفسرين للداوودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٥. العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسى المكي (ت ٨٣٢ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.

٣٦. العميد في علم التجويد، محمود بن علي بسّة المصري (ت بعد ١٣٦٧هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوى، دار العقيدة – الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م .

٣٧. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ.

٣٨. فتح الوصيد في شرح القصيد، علم الدين علي بن محمد أبو الحسن السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: أحمد عدنان الزعبي، مكتبة دار البيان للنشر والتوزيع – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٣٩. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد، صفوت محمود سالم، دار نور المكتبات، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م.

٤٠. فهرسة ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية – بيروت/ لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ .

٤١. قواعد نقد القراءات القرآنية دراسة نظرية تطبيقية، الدكتور عبد الباقي بن عبد الرحمن بن سراقة سيسي، تقديم، أ.د إبراهيم الدوسري، دار كنوز أشبيليا، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

٤٢. كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف – مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ .

٤٣. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٤٤. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله، الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي، ١٩٤١ م.

٤٥. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

٤٦. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ .

٤٧. المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (ت ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٩٨١ م.

٤٨. مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، دار الحضارة للنشر – الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م.

٤٩. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ.

٥٠. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، البغدادي، (ت ٧٣٩هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة: الأولى، دار الجبل، بيروت، ١٤١٢هـ.

٥١. المشتبه في الرجال، أسمائهم وأنسابهم، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قيماز الذهبي، (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة: الأولى، ١٩٦٢م.

٥٢. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

٥٣. معجم السفر، صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَفَه الأصبهاني (ت ٥٧٦هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية – مكة المكرمة.

٥٤. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٥٥. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ.

٥٦. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٥٧. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.
٥٨. المعنى وأثره في اختيارات ابن العثيمين النحوية والصرفية، الدكتورة فاطمة محمد طاهر حامد، **مجلة مداد الآداب، الجامعة العراقية، كلية الآداب**، مجلد ١٣، العدد ٣٣، ٢٠٢٣م.
٥٩. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٢ هـ.
٦٠. مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور (معاصر)، دار عمار – عمان (الأردن)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
٦١. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.
٦٢. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ –١٩٩٩م.
٦٣. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
٦٤. موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية، أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، النبلاء للكتاب، مراكش – المغرب، الطبعة: الأولى.
٦٥. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى تصوير دار الكتاب العلمية.
٦٦. نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، للعلامة محمد مكي نصر جرجيسي ضبط وتحقيق: احمد علي حسين، طبعة مكتبة الآداب القاهرة، الطبعة الرابعة لسنة ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م.

٦٧. الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامى – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.

References

- **Ibraaz al-Ma'ani min Harz al-Amani** by Abu al-Qasim Shihab al-Din Abdul Rahman ibn Ismail ibn Ibrahim al-Muqadisi al-Dimashqi (d. 665 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
- **Itḥaf al-Murtaqi bi Tarajim Shuyukh al-Bayhaqi**, by Mahmoud ibn Abdul Fattah al-Nahal; introduction by Sheikh Mustafa al-Adawi; supervised and reviewed by the scientific team of the Encyclopedia of the Compendium of the Sunnah, Dar al-Maiman Publishing, 1st edition, 1429 AH.
- **Itḥaf Fudala' al-Bashar fi al-Qira'at al-Arba' 'Ashar**, by Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Abdul Ghani al-Dimyati, known as al-Banani (d. 1117 AH); edited by Anas Mahra, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Lebanon, 3rd edition, 2006 CE.
- **Al-Irshad fi Qira'at al-A'imma al-Sab'a wa Sharh Usulihim**, by Abu al-Tayyib Abdul Mun'im ibn Galbun al-Muqri al-Halabi (d. 389 AH); edited by Dr. Salah Sayir Farhan al-Abidi, Dar Ibn Hazm, Beirut, 1st edition, 1436 AH / 2015 CE.
- **Al-Iqna' fi al-Qira'at al-Sab'a**, by Ahmad ibn Ali ibn Ahmad ibn Khalaf al-Ansari al-Gharnati, known as Ibn al-Badhish (d. 540 AH), Dar al-Sahaba li al-Turath.
- **Al-Budoor al-Zahirah fi al-Qira'at al-'Ashr al-Mutawatirah**, from the paths of al-Shatibiyyah and al-Durra, by Abdul Fattah al-Qadi (d. 1403 AH); includes "Al-Qira'at al-Shadhdhah wa Tawjihah min Lughat al-Arab," by the author, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1401 AH / 1981 CE.
- **Al-Burhan fi Uloom al-Quran**, by Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH); edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st edition, 1376 AH / 1957 CE, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiya Isa al-Babi al-Halabi and Partners.
- **Bughiyyat al-Mustafid fi 'Ilm al-Tajwid**, by Muhammad ibn Badr al-Din ibn Abdul Haq ibn Balban al-Hanbali (d. 1083 AH); edited by Ramzi Saad al-Din Dimashqi, Dar al-Bashair al-Islamiyya, Beirut, 1st edition, 1422 AH / 2001 CE.

- **Taj al-Aroos min Jawahir al-Qamus**, by Muhammad Murtada al-Husayni al-Zabidi; edited by a group of specialists, Ministry of Guidance and Information in Kuwait - National Council for Culture, Arts, and Letters, Kuwait, published in the years (1385 - 1422 AH) (1965 - 2001 CE).
- **Tarikh Irbil**, by al-Mubarak ibn Ahmad ibn al-Mubarak ibn Mahbub al-Lakhmi al-Irbili, known as Ibn al-Mustawfi (d. 637 AH); edited by Sami ibn Said Khmas al-Saqar, Ministry of Culture and Media, Dar al-Rasheed, Iraq, 1980 CE.
- **Tarikh al-Islam wa Wafat al-Mashahir wa al-A'lam**, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH); edited, proofread, and annotated by Dr. Bashar Awad Ma'arouf, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition, 1424 AH / 2003 CE.
- **Tarikh Madinat Dimashq**, documenting its virtues and naming notable figures who settled or passed through its areas, by Abu al-Qasim Ali ibn al-Hassan ibn Hibatullah ibn Abdullah al-Shafi'i, known as Ibn Asakir (499 - 571 AH); studied and edited by Muhib al-Din Abu Said Umar ibn Gharama al-'Umari, Dar al-Fikr, 1415 AH.
- **Al-Tabsirah fi al-Qira'at al-Sab'a**, by Abu Muhammad Maki ibn Abi Talib al-Qaisi (d. 437 AH); studied and edited by A.D. Ahmad Khalid Shukri, Dr. Muhammad al-Dasouqi Amin Khuwaylah, Dar al-Salam, Cairo, 1st edition, 1440 AH / 2019 CE.
- **Al-Tabyin li Ba'd al-Mabahith al-Muta'alliqa bi al-Quran 'ala Tareeq al-Itqan**, by Tahir ibn Saleh ibn Ahmad al-Jaza'iri, Manar Press, Egypt.
- **Tahbir al-Taysir fi al-Qira'at al-'Ashar**, by Shams al-Din Abu al-Khayr ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH); edited by Dr. Ahmad Muhammad Muflih al-Qudat, Dar al-Furqan, Jordan / Amman, 1st edition, 1421 AH / 2000 CE.
- **Al-Tadwin fi Akhbar Qazwin**, by Abdul Karim ibn Muhammad ibn Abdul Karim, Abu al-Qasim al-Rafii al-Qazwini (d. 623 AH); edited by Azizullah al-Attaradi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1408 AH / 1987 CE.
- **Al-Taarifat**, by Ali ibn Muhammad ibn Ali al-Zain al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH); edited and corrected by a group of scholars, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1403 AH / 1983 CE.
- **Takmilat al-Ikmal (Supplement to the Book of Ikmal by Ibn Ma'kula)**, by Abu Bakr Muhammad ibn Abdul Ghani al-Baghdadi al-Hanbali, known as Ibn Nuqta (579 - 629 AH); edited by Abdul Qayyum Abdul Rabb al-Nabi [d. 1441 AH], with contributions from Muhammad Saleh Abdul Aziz al-Murad, Umm al-Qura University, Saudi Arabia, 1st edition, 1408 - 1418 AH.

- **Al-Takmilah li Wafayat al-Naqila**, by Zaki al-Din Abu Muhammad Abdul Azim ibn Abdul Qawi al-Mundhiri (d. 656 AH); edited by Dr. Bashar Awad Ma'arouf, Al-Risalah Foundation, 2nd edition, 1401 AH.
- **Tahdhib al-Lugha**, by Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH); edited by Muhammad Awad Mur'ab, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, 1st edition, 2001 CE.
- **Jami' al-Bayan fi al-Qira'at al-Sab'a**, by Uthman ibn Said ibn Uthman ibn Umar Abu Amr al-Dani (d. 444 AH); original research from Master's theses at Umm al-Qura University, compiled and printed at the University of Sharjah, UAE, 1st edition, 1428 AH / 2007 CE.
- **Al-Hujjah li al-Qurra' al-Sab'a**, by al-Hasan ibn Ahmad ibn Abdul Ghaffar al-Farisi, Abu Ali (d. 377 AH); edited by Badr al-Din Qahwaji - Bashir Juwaijabi, reviewed and verified by Abdul Aziz Rabah - Ahmad Yusuf al-Daqaq, Dar al-Ma'mun al-Turath, Damascus / Beirut, 2nd edition, 1413 AH / 1993 CE.
- **Hadith al-Ahruf al-Sab'a**, by Abdul Aziz al-Qari: Abu Mujahid Abdul Aziz ibn Abdul Fattah ibn Abdul Rahim ibn al-Mallah Muhammad Azim al-Qari al-Madani, Al-Risalah Foundation, 2002 CE / 1423 AH.
- **Hasan al-Mahadhir fi Tarikh Misr wa al-Qahira**, by Abdul Rahman ibn Abu Bakr Jala' al-Din al-Suyuti (d. 911 AH); edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiya - Isa al-Babi al-Halabi and Partners, Egypt, 1st edition, 1387 AH.
- **Al-Durr al-Nathir wa al-'Azhb al-Namir**, by Abdul Wahid ibn Muhammad ibn Ali ibn Abu al-Sadad al-Umari al-Malqi (d. 705 AH); edited by Ahmad Abdullah Ahmad al-Muqri, Dar al-Funun, Jeddah, 1st edition, 1416 AH / 1996 CE.
- **Al-Din al-Kafi**, by Abu Muhammad al-Hanafi (d. 322 AH); reviewed by Dr. Ahmad Muhammad al-Muqadisi, Al-Kitab al-Jahiz, 2001 CE / 1422 AH.
- **Al-Diwan al-'Awdaj fi al-Qira'at al-Sab'a**, by Abu al-Hakam Uthman ibn al-Sayyid ibn 'Uthman al-Hakami (d. 448 AH); edited by Ahmad Muhammad Muflih al-Qudat, Dar al-Furqan, Jordan, 1st edition, 1423 AH / 2002 CE.
- **Al-Dalil al-Hakimi li al-Mawani al-Sab'a**, by Ahmed ibn Mohammed ibn Fadl al-Sakhari (d. 477 AH); edited by Abdelkader Abdu Al-Asim and reviewed by Khalil Hamadani, Al-Mu'tamar al-‘Alami li al-Qira'at al-Sab'a, 1st edition, 1424 AH / 2003 CE.
- **Al-Quran al-Majid**, the interpretation of the meanings of the Holy Quran, the Clear Book, translated into the Turkish language by the Turkish Language Association, 1st edition, 1428 AH / 2007 CE.

- **Sharh Shu'lah 'ala al-Shatibiyyah, titled Kanz al-Ma'ani Sharh Harz al-Amani**, by Imam Abdullah ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn al-Hasan al-Mawasi, known as Shu'lah (d. 656 AH); edited by Sheikh Zakaria Omayrat, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 2009 CE.

- **Al-Sihah Taj al-Lugha wa Sihah al-'Arabiyyah**, by Abu Nasr Ismail ibn Hamad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH); edited by Ahmad Abdul Ghafour Attar, Dar al-Ilm lil-Mala'een, Beirut, 4th edition, 1407 AH / 1987 CE.

- **Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra**, by Taj al-Din Abdul Wahhab ibn Taqi al-Din al-Sabki (d. 771 AH); edited by Dr. Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Dr. Abdul Fattah Muhammad al-Hilu, Hajr for Printing, Publishing, and Distribution, 2nd edition, 1413 AH.

- **Tabaqat al-Fuqaha' al-Shafi'iyyah**, by Uthman ibn Abdul Rahman, Abu Amr, Taqi al-Din known as Ibn al-Salah (d. 643 AH); edited by Muhi al-Din Ali Najib, Dar al-Bashair al-Islamiyya, Beirut, 1st edition, 1992 CE.

- **Tabaqat al-Mufassirin** (Classes of the Commentators), by Muhammad ibn Ali ibn Ahmad, Shams al-Din al-Dawudi al-Maliki (d. 945 AH); Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut.

- **Al-'Aqd al-Thamin fi Tarikh al-Balad al-Amin**, by Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Hasani al-Fasi al-Makki (d. 832 AH); edited by Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1998 CE.

- **Al-'Amid fi 'Ilm al-Tajwid**, by Mahmoud ibn Ali Bassa al-Masri (d. after 1367 AH); edited by Muhammad al-Sadiq Qamhawi, Dar al-Aqeedah, Alexandria, 1st edition, 1425 AH / 2004 CE.

- **Ghayat al-Nihayah fi Tabaqat al-Qurra'**, by Shams al-Din Abu al-Khayr ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH); مكتبة ابن تيمية, ١٣٥١ AH.

- **Fath al-Wasid fi Sharh al-Qasid**, by Alim al-Din Ali ibn Muhammad Abu al-Hasan al-Sakhawi (d. 643 AH); edited by Ahmad Adnan al-Zoubi, Dar al-Bayan Publishing and Distribution, Kuwait, 1st edition, 1423 AH / 2002 CE.

- **Fath Rabb al-Bariyyah Sharh al-Muqaddimah al-Jazariyyah fi 'Ilm al-Tajwid**, by Safwat Mahmoud Salem, Dar Nour al-Maktabat, Jeddah, Saudi Arabia, 2nd edition, 1424 AH / 2003 CE.

- **Fahrisa Ibn Khayr al-Ishbili**, by Abu Bakr Muhammad ibn Khayr ibn Umar ibn Khalifah al-Lamtuni al-Umawi al-Ishbili (d. 575 AH); edited by Muhammad Fuwad Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1419 AH.

- **Qawa'id Naqd al-Qira'at al-Qur'aniyyah: Dirasa Nazariyya Tatbiqiyya**, by Dr. Abdul Baqi ibn Abdul Rahman ibn Sarqah Sisi; presented by Prof. Dr. Ibrahim al-Dosari, Dar Kunuz Ashbiliyyah, Saudi Arabia, 1st edition, 1430 AH / 2009 CE.

- **Kitab al-Sab'ah fi al-Qira'at**, by Ahmad ibn Musa ibn al-Abbas al-Tamimi, Abu Bakr ibn Majahid al-Baghdadi (d. 324 AH); edited by Shawqi Dief, Dar al-Ma'arif, Egypt, 2nd edition, 1400 AH.

- **Kitab al-'Ayn**, by Abu Abdurrahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH); edited by Dr. Mahdi al-Makhzumi, Dr. Ibrahim al-Samarra'i, Dar wa Maktabat al-Hilal.

- **Kashf al-Dhunoon 'an Asami al-Kutub wa al-Funun**, by Mustafa ibn Abdullah, known as Haji Khalifah and Kaatib Jalabi, 1941 CE.

- **Lisan al-'Arab**, by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruifi'i al-Afrqi (d. 711 AH); with annotations by al-Yaziji and a group of linguists, Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.

- **Lisan al-Mizan**, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH); edited by the Dar al-Ma'arif al-

Nizamiyya in India, Al-Aalami Foundation for Publications, Beirut, 2nd edition, 1390 AH.

- **Al-Mabsut fi al-Qira'at al-'Ashr**, by Ahmad ibn al-Husayn ibn Mihran al-Nisaburi, Abu Bakr (d. 381 AH); edited by Sabih Hamzah Hakimi, Arabic Language Academy, Damascus, 1981 CE.

- **Mukhtasar al-'Ibarat li Mu'jam Musalihat al-Qira'at**, by Ibrahim ibn Sa'id ibn Hamad al-Dosari, Dar al-Hadara Publishing, Riyadh, Saudi Arabia, 1st edition, 1429 AH / 2008 CE.

- **Mukhtasar Tarikh Dimashq li Ibn Asakir**, by Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruifi'i al-Afrqi (d. 711 AH); edited by Ruhi al-Nahas, Riyad Abdul Hamid Murad, Muhammad Mati', Dar al-Fikr for Printing, Distribution, and Publishing, Damascus, Syria, 1st edition, 1402 AH.

- **Marasid al-Ittila' 'ala Asami al-Amkina wa al-Buqaa**, by Safi al-Din Abdul Mumin ibn Abdul Haq al-Baghdadi (d. 739 AH); edited by Ali Muhammad al-Bajawi, 1st edition, Dar al-Jabal, Beirut, 1412 AH.

- **Al-Mushtabih fi al-Rijal, Asma'ihim wa Ansabihim**, by Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaimaz al-Dhahabi (d. 748 AH); edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, 1st edition, 1962 CE.

- **Mu'jam al-Buldan**, by Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH); Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 CE.

- **Mu'jam al-Safar**, by Sadr al-Din Abu Tahir al-Silafi Ahmad ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim Silafah al-Asbahani (d. 576 AH); edited by Abdullah Omar al-Baroudi, Al-Maktaba al-Tijariyya, Mecca.

- **Mu'jam al-Mu'allifin**, by Omar Rida Kahala, Maktabat al-Muthanna, Beirut, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut.

- **Mu'jam ma Istajam min Asami al-Bilad wa al-Mawaqie**, by Abu Ubaid Abdullah ibn Abdul Aziz ibn Muhammad al-Bakri al-Andalusi (d. 487 AH); Alam al-Kutub, Beirut, 3rd edition, 1403 AH.

- **Mu'jam Maqayis al-Lugha**, by Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH); edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH / 1979 CE.

- **Ma'rifah al-Qurra' al-Kibar 'ala al-Tabaqat wa al-'Asar**, by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaimaz al-Dhahabi (d. 748 AH); Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition, 1417 AH / 1997 CE.

- **The Meaning and Its Impact on Ibn Al-Uthaymeen's Grammatical and Morphological Choices**, by Dr. Fatima Muhammad Tahir Hamid; Al-Midad Literary Journal, Iraqi University, College of Arts, Vol. 13, No. 33, 2023 CE.

- **Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an**, by Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH); edited by Safwan Adnan al-Daudi, Dar al-Qalam, al-Dar al-Shamiyya - Damascus Beirut, 1st edition, 1412 AH.

- **Introductions to the Science of Readings**, by Muhammad Ahmad Muflih al-Qudat, Ahmad Khalid Shukri, Muhammad Khalid Mansour (contemporary); Dar Ammar - Amman (Jordan), 1st edition, 1422 AH / 2001 CE.

- **Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk**, by Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH); edited by Muhammad Abdul Qadir Atta and Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1412 AH.

- **Al-Munjid fi al-Muqri'in wa Murshid al-Talibin**, by Shams al-Din Abu al-Khayr ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH); Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st edition, 1420 AH / 1999 CE.

- **The Comprehensive Encyclopedia in Biographies of the Imams of Tafsir, Qira'at, Grammar, and Language (from the 1st Century to the Contemporary Era with a Study of Their Beliefs and Some Anecdotes)**, compiled and prepared by Walid ibn Ahmad al-Hussain al-Zubayri, Iyad ibn Abdul Latif al-Qaisi, Mustafa ibn Qahtan al-Habib, Bashir ibn Jawad al-Qaisi, Imad ibn Muhammad al-Baghdadi; Al-Hikmah Magazine, Manchester - Britain, 1st edition, 1424 AH / 2003 CE.

- **Encyclopedia of the Stances of the Salaf on Creed, Methodology, and Education**, by Abu Sahl Muhammad ibn Abdul Rahman al-Maghrawi; Islamic Library for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt, Al-Nabala for Books, Marrakech - Morocco, 1st edition.

- **Al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr**, by Shams al-Din Abu al-Khayr ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH); edited by Ali Muhammad al-Dab' (d. 1380 AH), Al-Matba'a al-Tijariyya al-Kubra, photographic reprint by Dar al-Kitab al-Ilmiyya.

- **Nihayat al-Qawl al-Mufid fi 'Ilm Tajwid al-Qur'an al-Majid**, by the scholar Muhammad Maki Nasr Jirjisi; edited and verified by Ahmed Ali Hussein, Al-Adab Library, Cairo, 4th edition, 1432 AH / 2011 CE.

- **Al-Wajiz fi Sharh Qira'at al-Qurra' al-Thamaniyah A'imat al-Amصار al-Khamsah**, by Abu Ali al-Hasan ibn Ali ibn Ibrahim ibn Yazdad al-Ahwazi (d. 446 AH); edited by Dureed Hassan Ahmad, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1st edition, 2002 CE.